(وبلا أول يرى فعل أمر ... واقلب الفعل منه فالأمر حاصل) .

(وهو خشب مسندات ولكن ... حاز نجلا يبدو رقيق الغلائل) .

(ومن العز جسمه الغض يدمى ... وتراه من بعد ذا وهو ذابل) .

(وإذا ما فرطت فيه تراه ... لم يحل عنك وهو نعم الخصائل) .

(ذو بياض وحمرة ولدا لي ... فرحا راح ساريا في المفاصل) .

(فتراه يوما عقود بلخش ... نظمت سلكها بغير أنامل) .

(وتراه يبدو عقود جمان ... ما لها غير ثغر حبي مماثل) .

(وتراه طورا سلافة راح ... ولدر الحباب فيها حواصل) .

(وعلى عوده يغني علينا ... أعجمي به تهيج البلابل) .

(لك منه فواكه وشراب ... كل غض إليك تلقاه واصل) .

(وحلاواته بها كل قلب ... كسروه والكسر للقلب حامل) .

(وترى وصله بمصر قليلا ... وهو بالشام لا يزال يواصل) .

(وتراه بذات عرق مقيما ... في نعيم وظله غير زائل) .

(وإذا قلت في المخيم بالغور ... رأيناك فيه أصدق قائل) .

(ولقد جاءنا بعتب لطيف ... عند تصحيفه لمن هو هازل) (كيف لا والكتاب عن جنتيه ... قد أتى مخبرا بكل الفصائل) .

(فتفكه من حله بقطوف ... دانيات لكل آت وراحل) .

(وأقم تحت ظله فهو لغز ... ظله ظاهر على كل قائل) .

(ثم دم للألغاز في الحل والعقد ... غني إذا أتى اللغز سائل) .

قلت ومما ألحقوه بالألغاز ما حكي عن بعض ولاة الطوف ببغداد جاؤوا إليه بغلامين غلب عليهما السكر فقال لأحدهما من أبوك فقال .

(أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ... وإن نزلت يوما فسوف تعود) .

(ترى الناس أفواجا إلى ضوء ناره ... فمنهم قيام حولها وقعود)